

درس فجر السبت (الدرس الشهري) الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك 2/5/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا - [00:00:01](#)

فان فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اتوا العلم وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلم انتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ لا اله الا الله - [00:00:46](#)

شهد الله انه لا اله الا هو هذه شهادة من اعظم شاهد وهو الله باعظم مشهود به وهو تفرده تعالى بالالهية واذا شهد الله بامر لازم المكلفون بان يشهد هذه الشهادة - [00:01:41](#)

تصديقا لله تصديقا لله واكرارا بما شهد به لنفسه وقد شهد لنفسه بكلامه وبفعله وبكلامه بما انزله على رسله. وبفعله بما خلق من الكائنات الدالة على هذه الحقيقة شهادة بالقول وشهادة بالفعل - [00:02:41](#)

فشهد لنفسه بكلامه باياته المنزلة وكتبه المنزلة وشهد لنفسه الوحدانية والالهية بما نصبه من الدلائل الكونية من السماوات والارض وما فيهن وما وما بينهما وكلها قال له على مضمون هذه الشهادة - [00:03:28](#)

وشهد بهذه الشهادة الملائكة الذين هم يا رب الخلق عباد المكرمون مقارنة شهادتهم بشهادته واولو العلم ايضا شهدوا هذه الشهادة وشهد الله وملائكته ورسله العلم اولى واول من يدخل فيهم الرسل - [00:04:02](#)

فانهم اعلم بالله وبدينه من كل من سوء قائما بالقسط في هذه الشهادة بهي السادة متضمنة لاعدن العدل. فاعدل العدل التوحيد واظلموا الظلم الشرك من شهد هذه الشهادة فقد قام بالعدل - [00:04:40](#)

الحق ومن لم يكن كذلك كان من الظالمين ولهذا المشركون هم الظالمون لا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا من الظالمين ثم اكد ذلك بقوله لا اله الا هو - [00:05:32](#)

وهذه كلمة التوحيد شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فهذه جملة مؤكدة لا معبود الا الله معناه المعبود ولا معبود بحق الا الله - [00:06:03](#)

وكل معبود سواه باطل كل ما يعبد من دون الله فهو باطل والله هو المعبود بحق وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى القوي الغالب القاهر الحفيظ في تدبيره وتقديره وامنه ونهيه - [00:06:33](#)

فه الحكمة البالغة في شرعه وقدره ثم قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام الدين الحق في حكم الله والاسلام فهو الدين المرضي لله الذي فرضه الله على عباده الله فرض على عباده الاسلام - [00:07:13](#)

ان يسلموا لله بعبادته وحده لا شريك له وطاعتي وطاعة رسله ان الدين عند الله الاسلام وفي اثناء هذه السورة قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلا يقبل منه - [00:07:49](#)

هذا هو الدين الحق وكل دين سواه فهو باطل فمن دان بالاسلام كان من السعداء المفلحين الناجين ومن لم يجد بدين الاسلام كان من الهالكين الخاسرين وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:08:15](#)

اهل الكتاب جاءتهم الرسل الايات والبينات وبغى بعضهم على بعض قال تعالى ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب وفي هذا

تهديد الكافرين فمن كفر بالله وبرسله واياته وسيحاسبهم الله - [00:08:52](#)

يناقشهم الحساب ويعذبهم ثم قال تعالى حاجوك جادلوك في دين الاسلام على وجه المعارضة قل اسلمت واجزي لله يعني فاعل

اسلامك وانك مستقيم على الدين الحق قل اسلمت وجهي لله - [00:09:47](#)

ومن اتبع يعني والمؤمنون معي اسلموا اخويا اسلمت وجهها لله ومن اتبعني وقل للذين اتوا الكتاب اللهم اليهود والنصارى وكل الذين

اتوا الكتاب والاميين الاميون هم الذين لم يأتهم كتاب - [00:10:28](#)

لم ينزل عليكم كتاب مثل العرب الربيع بيعتزل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الامي كما قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا

منهم وقل اسلمت وجهك لله ومن اتبعك - [00:11:03](#)

وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم يعني دخلتم في الاسلام ودمتم بالاسلام وان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ

ان اسلموا واستسلموا لله وافردوا الله بالعبادة عبوده وحده لا شريك له - [00:11:24](#)

فهذا هو الهدى فقد اهتدوا وان تولوا اي عرضوا عن ذلك اعرض عن الاسلام فلا عليك عليك منهم انما عليك البلاغ من تولوا فانما

عليك البلاغ اذا بلغتهم فقد وان اهتدى - [00:11:52](#)

فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد الله مصير بعباده يمن يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو اعلم

بالمهتدين وهو اعلم باسراب احوال عباده - [00:12:31](#)

الظاهرة والخفية نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله كان شهد الله انه لا اله الا هو - [00:12:51](#)

نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم. من احبار الشام. اه نعم المشهور كما تقدم ان هذه السورة يعني اكثرها او اولها نزل

في وفد نجران النصارى هذا هو المعروف في - [00:13:41](#)

باب النزول وفي المفسرين الشام على النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة بصفة

مدينة النبي صلى الله عليه وسلم الذي في اخر الزمان - [00:14:17](#)

فلما دخل عليه عرفاه بالصفة وقال له انت محمد؟ قال نعم قال له وانت احمد قال انا محمد واحمد قال له فانا نسألك عن شئ فان

اخبرتنا به امنا بك وصدقناك. وقال اسأل قال اخبرنا عن اعظم - [00:14:53](#)

بشهادة في كتاب الله عز وجل فانزل الله تعالى هذه الاية فاسلم الرجلان قوله شهد الله اي بين الله بان الشهادة تبين وقال وقال

مجاهد حكم الله وقيل علم الله - [00:15:23](#)

وقيل اعلم الله انه لا اله الا هو وكل هذه المعاني يتضمنها الشهادة يتضمن الاخبار والبيان والحكم والعلم الله عالم بما شهد به محاكمة

وقد حكمني في شرعه واعلم به العباد - [00:15:59](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله الارواح قبل الاجساد نعم خلق الله الارواح قبل الاجساد. نعم. باربعة الاف سنة وخلق الارزاق

قبل الارواح يا رب اتي الاف سنة - [00:16:28](#)

شهد بنفسه لنفسه قبل ان يخلق الخلق حين كان ولم تكن سماء ولا ارض ولا بر ولا بحر وقال شهد الله انه لا اله الا هو وقوله والملائكة

من اخبار بني اسرائيل هذا اثر - [00:17:04](#)

الاسرائيليات فلا يعتقد نعم وقوله والملائكة اي وشهدت الملائكة شهادة الله الاخبار والاعلام وما لا شهادة الملائكة والمؤمنين الاقرار

قوله تعالى واولو العلم يعني الانبياء عليهم السلام وقال ابن كيسان يعني المهاجرين والانصار - [00:17:35](#)

وقال مقاتل علماء مؤمني اهل الكتاب عبدالله ابن واصحابه قال السدي والكلبي يعني جميع علماء المؤمنين قائما بالقسط اي بالعدل

ونظم هذه الاية شهد الله قائما بالقسط نصب على الحال - [00:18:23](#)

وقيل نصف على القطع ومعنى قوله قائما بقسط قائما بتدبيره الخلق يقال فلان قائم بامر فلان. اي مدبر له. ومتعهد لاسبابه قائم بحق

فلان. اي مجاز له الله جل جلاله - [00:18:56](#)

مدبر رازق مجاز بالعمل فالله جل جلاله مدبر رازق مجاز الاله لا اله الا هو
العزير الحكيم ان الدين عند الله الاسلام - [00:19:28](#)

يعني الدين المرضي الصحيح كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفتح الكسائي
الالف هاء من ان من ان الدين - [00:20:07](#)

ردا على ان الاولى تقديره شهد الله انه لا اله الا هو وشهد ان الدين عند الله الاسلام او شهد الله ان الدين عند الله الاسلام بانه لا اله الا
الله - [00:20:34](#)

وكسر الباقون الف على الابتداء والاسلام والدخول في السلم. وهو الانقياد والطاعة يقال دخل في السلم واستسلم في قوله تعالى ان
الدين عند الله الاسلام شهادة ان لا اله الا الله - [00:20:54](#)

الاقرار بما جاء من عند الله تعالى وهو دين الله. الذي شرع لنفسه وبعث به رسله. ودل عليه اوليائه ولا يقبل غيره. ولا يجزي الا به
اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اما انا ابو اسحاق الثعلبي - [00:21:17](#)

قال الحسن بن سفيان قال من بنى عمار بن عمر بن المختار قال حدثني ابي عن غالب القطان قال اتيت الكفف في تجارة فنزلت قريبا
من الاعمش. وكنت اختلف اليه. فلما كنت ذات ليلة اردت ان ان - [00:21:41](#)

انحدر الى البصرة ليلة ذات ليلة فلما كنت ذات ليلة اردت ان انحدر الى البصرة. فاذا الاعمش قائم من الليل يتهان فاذا الاعمش ايه
قائم من الليل يتهدج. نعم. فمر بهذه الاية - [00:22:11](#)

الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ثم قال الاعمش وانا اشهد بما شهد الله به. واستودع
الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة. ان الدين عند الله الاسلام. قالها مرارا. قلت - [00:22:37](#)

لقد سمع فيها شيئا صليت معه وودعته ثم قلت اني سمعتك تقرأ اية ترددها فما بلغك فيها؟ قال لي او ما بلغك ما فيها؟ قلت انا عندك
منذ سنتين ان لم تحدثني قال والله لا احثك بها الى سنة فكتبت على بابك ذلك اليوم واقمت - [00:23:04](#)

فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قد مضت السنة. قال حدثني ابو وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاه
بصاحبها يوم القيامة فيقول الله - [00:23:34](#)

ان لعبي هذا عهدي وانا احق من وفي بالعهد وادخل ادخل عبي الجنة. قوله ادخل عبي الجنة قوله تعالى وما اختلف الذين
اوتوا الكتاب قال الكلبى نزلت في اليهود والنصارى حين تركوا الاسلام اي وما اختلف الذين - [00:23:54](#)

الكتاب في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الا من بعد ما جاءهم العلم يعني بياناته في كتبهم وقال الربيع ان موسى عليه السلام لما
حضره الموت دعا سبعين رجلا من احبار بني - [00:24:19](#)

اسرائيل تستودعهم التوراة واستخلف يوشع ابن النون. فلما مضى القرن الاول والثاني والثالث من ابناء اولى اولئك السبعين. حتى
احرقوا بينهم وذلك من بعد ما جاءهم العلم يعني بيان ما في التوراة بغيا - [00:24:39](#)

لهم اي طلبا للملك والرياسة فسلط الله عليهم الجبابرة. وقال محمد بن جعفر بن الزبير نزلت في نصارى نجران ومعناها ومختلف
الذين اوتوا الكتاب يعني الانجيل في امر عيسى عليه السلام - [00:25:09](#)

وقل قول فيه الا من بعد ما جاءهم العلم بان الله واحد وان عيسى عبده ورسوله بغيا بينهم اي للمعاداة والمخالفة ومن يكفر بالهات
الله فان الله سريع الحساب. قوله تعالى فان - [00:25:29](#)

خاصموك يا محمد في الدين. وذلك ان اليهود والنصارى قالوا لسنا على ما سميت نبيا محمد انما اليهودية والنصرانية نسب والدين هو
الاسلام ونحن عليه فقال الله تعالى قل اسلمت وجهي لله انقذت لله وحده بقلبي. ولساني وجميع جوارحي وانما خص الوجه -

[00:25:49](#)

انه اكرم الجوارح من الانسان وفيه بهاؤه. فاذا خضها وجهه للشيء خضع له جميع جوارحه. وقال قال الفراء معناه واخضت عملي لله.
وقال الفر معناه اخضت عملي لله ومن اتبعني اي ومن اتبعني اسلم كما اسلمت. واثبت نافع وابو عمر رياء. في قوله تعالى -

على الاصل وحذفها الاخرون على الخط. لانها في المصحف بغير ياء. وقوله وقل للذين الكتاب والاميين يا للعرب اسلمتم. لفوا استهفام ومعناه امر. اي اسلموا كما قال فهل فهل انتم منتهون؟ اي انتهوا. فان اسلموا فقد اهتدوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه - [00:26:49](#)

اية وقال اهل الكتاب اسلمنا فقال لليهود اتشهدون ان عيسى فقال اهل الكتاب اسلمناه. ياه. فقال لليهود اتشهدون ان عيسى كلمة اه وعبده ورسوله فقالوا معاذ الله. وقال للنصارى اتشهدون ان عيسى عبدالله ورسوله قالوا معاذ - [00:27:19](#)
الله ان يكون عيسى عبدا فقال الله عز وجل وان تولوا فانما عليك البلاغ اي الرسالة وليس عليك الهداية. والله بصير بالعباد. عالم بمن يؤمن قوله تعالى ان الذين يكفرون بايات الله - [00:27:49](#)

نعم نعم يا ابا الزبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسمى - [00:28:15](#)

الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في بيان هدم لقواعد الاسلام والايامن. بعزلهم نصوص السنة والقرآن. هذا فصل طويل وظمنه هذا الموضوع الذي نوه به في الترجمة في هدي - [00:28:49](#)

المتكلمين المعطلة صفات الصفات قواعد الاسلام واصول الاسلام يقول هدموها بماذا؟ بعزلهم نصوص الكتاب والسنة ان عن افادة العلم وعن الاعتماد عليها في معرفة الله انما يعولون على ما يزعمونه من العقليات - [00:29:19](#)

فبعزلهم هذه النصوص هدموا اصول الاسلام الكتاب والسنة هي اصول الاسلام. هي هي الدالة على الحق في كل اصول الدين. هي الدالة على الحق على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:29:55](#)

وبعزلها لا تقوم هذه النصوص ولا تستقيم عند احد من اولئك هذه جناية عظيمة الكتاب والسنة ونصوص الكتاب والسنة هي اصل الهدى وهي اصل العلم الصحيح فاذا عزلها فمن عزلها ضل - [00:30:18](#)

من عزل النصوص عن الدلالة ظل وخاب وخسر ولم يستقم له امر دينه ولم يستقم له امر دينه نعم يا قوم بالله انظروا وتفكروا في هذه الاخبار والقرآن مثل التدبر - [00:30:57](#)

والتفكر للذي قد قاله ذو الرأي والحسبان. يدعو اولئك يقول تفكروا وتدبروا النصوص خصوصا الكتاب والسنة انظروا فيها وعظموها واهتدوا بها تدبروه كما تتدبرون اقوال الشيوخ ائمة ائمتكم فانهم فان هؤلاء - [00:31:28](#)

يعظمون اقوال شيوخهم وينظرون فيها وينظرون فيما دلت عليه ويعتقدون ما تدل عليه ابن القيم يقول تدبروا نصوص سورة كما تتدبرون اقوال شيوخكم انظروا فيها واستدلوا بها وانظروا بما تدل عليه فهي احق - [00:32:03](#)

والسنة احق بالتدبر وهي الحلقة بالتعويل عليها في المعرفة نعم يا قوم يا قوم بالله انظروا وتفكروا في هذه الاخبار والقرآن. الاخبار والاحاديث نعم مثل التدبر والتفكر للذي قد قاله ذو الرأي والحسبان. يعني تدبروا الرسول في كتابه - [00:32:32](#)

كما تتدبرون وتنظرون وتعولون على اقوى الشيوخ الرأي والحسبان يعني الذين يتكلمون بارائهم وظنونهم نعم فاقبل شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العدوان. والاقبل شيء النصوص في الكتاب والسنة في اقوال الشيوخ. اقل شيء انكم تجعلونها على حد سواء - [00:33:04](#)

بالاعتبار والاعتماد والتعظيم هذا اقل ما يكون ان تجعلوها مثلها اقوال الشيوخ وبارائهم هذا اقل شيء وهم في الحقيقة على خلاف ذلك بل جعلوا اقوال شيوخهم هي المعول عليها دون الكتاب والسنة. فنصوص الكتاب والسنة معزولة - [00:33:44](#)

معزولة عن افادة العلم والتعويل عليها الاعتقاد نعم ذا اقل شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العدوان ان يكونا عند امير المثنى يعود الى نصوص الكتاب والسنة واقوال الشيوخ - [00:34:15](#)

ان نكون عندكم اقل شيء نعم ذاق شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العدوان. والله ما استوى فيا ندى زعمائكم في العلم والتحقيق والعرفان يؤكد يقول انهما لم يستوي عندهم - [00:34:45](#)

عند الشيوخ ما استوى ما استوت النصوص مع اقوالهم وادلتهم العقلية التي يعولون عليها نعم والله والله ما استويان لدى زعمائكم في العلم والتحقيق والعرفان عزلوه ما بل صرحوا بالعزل عن نيل اليقين ورتبة البرهان. يعني عزا - [00:35:12](#)

النصوص عن افادة العلم وان تكون ادلة يعني دالة على الحق فلا فلا اعتبار انهم للنصوص اثبات المعارف الصحيحة والاعتقادات التي يجب العبد الدين والتدين بها واعتقادها نعم عزلوا ما بل صرحوا بالعزل عنه نيل اليقين ورتبة البرهان. قالوا - [00:35:51](#)

وتلك ادلة لفظية لسنا نحكمها على الايقان. يقول النصوص في الكتاب والسنة ادلة لفظية فلا نحكمها على ما تدل عليه العقول من فان ادلة العقول عندهم يقينية قطعية وادلة الكتاب والسنة ظنية لا تفيد العلم - [00:36:47](#)

نحكم الادلة الظنية على الادلة المفيدة لليقين وهي ادلة العقلية زعبوها فصرحوا بعزل الكتاب والسنة عن افادة العلم واليقين وهذا المعنى سيعقد له الفصل الاتي. الفصل الاتي هو في هذه القضية - [00:37:15](#)

نعم ما انزلت لينال منها العلم بل اثبات للاوصاف للرحمن. ما انزلت لينال منها العلم بالاثبات للاوصاف للرحمن. هي القضية قضية والصفات هذه هي مدار المعركة والاختلاف بين اهل السنة وبين - [00:37:44](#)

المعطلة من الجهمية والمعتزلة ومن تبعه هذا هو الموضوع الذي فيه فيه الخصومة وفيه الجدل وفيه المصاومات في في الحاجة يقول عنهم انهم يقولون ما انزلت هذه النصوص لافادة العلم في معرفة اسماء الله وصفاته. وما يجب لله وما - [00:38:14](#)

يجوز عليه وما يمتنى عليه. ما انزلت لايفاء لافادة هذا العلم كل هذا لانها لان ما دلت عليه مخالف للادلة العقلية التي يعولون عليها هذه النصوص لم تدل على الحق الذي يجب اعتقاده في الله - [00:38:46](#)

وما انزلت بافادة هذا العلم الكتاب والسنة ظاهرها التشبيه ظاهرها التشبيه هذا ما لا يجوز اعتقاده فيجب تأويلها او تفويضها اما تأويلها بصرفها عما دلت عليه لمعان اخرى يخالف ظاهرها او تفويض معناها السكوت عنه - [00:39:26](#)

واننا وانها لا يفهم العباد منها شئ ولا تفيد وليس لها معان مفهومة بل بالعقول ينال ذلك وهذه عنه بمعزل غير ذي سلطان. يعني الحق الذي يجب على العباد اعتقاده ومعرفته في في شأن الرب - [00:40:04](#)

هي الادلة العقلية بخلاف هذه النصوص فانها لا تدل عليه المعول في معرفة الله وما يجب اعتقاده فيه هو الادلة العقلية القطعية بزعمهم لا لا هذه النصوص ما انزلت لينال منها العلم بالاثبات الاوصاف للرحمن. بل بالعقول ينال - [00:40:34](#)

وذلك وهذه عنه بمعزل غير ذي سلطان. العلم بالله اه يجب له ويجوز عليهن ما يناله بالعقول بالادلة العقلية. اما هذه النصوص فهي عن هذا بمعزل لا تدل عليه تفصيل لما اجمله في اول بيت - [00:41:11](#)

في عزمهم النصوص عن افادة العلم وعن الدلالة على الحق. نعم. فبجهدنا تأويلها والدفع في اکتاف يا دفعا كذي الصولان. يقول هذه انزلت لنجتهد في تأويلها وصرفها عن ظواهرها هذا هو الواجب علينا. الواجب علينا تأويلها وصرفها عن ظواهرها - [00:41:41](#)

لدفع معارضتها لدلائل العقول لدفع تعارضها مع الادلة القطعية العقلية والواجب علينا اما تأويلها وصرفها عن ظواهرها او دفعها وردها كما يقولون يعني في اخبار الاحاديثية انها اخبار احاد لا تفيد العلم - [00:42:18](#)

ولا يجب اعتقاد ولا يجب التعويل عليها في الاعتقاد وانما تدفع كما يدفع الصائل لانها معارضة لادلة العقلية. فيشبهونها بالصائل ما المهم في معه؟ المهم دفعه دفع صولانه يمثلون النصوص - [00:42:46](#)

باعتبار معارضتها لما لما يعولون عليه ويستدلون في معرفة الحق بزعمهم يمثلون هذا الصائل لانها معارضة لما يعولون عليه يعتمدون عليه في معرفة الله نعم عادي فبجهدنا تأويلها والدفع في اکتافها دفعا كذي الصولان. ككبير - [00:43:24](#)

من جاء يشهد عند ذي حكم يريد دفاعه بليالي هنا يضرب مثلا نقول انهم ان هذه النصوص عندهم التي تشهد لله باثبات الصفات يقول يمثلكم وهم يزعمون تعظيم النصوص يزعمون تعظيم النصوص ان هذه - [00:44:03](#)

ان هذا هو القرآن وانه وانه منزل من عند الله وان هذا الرسول علينا تعظيمه وعلينا كذا وكذا يدعون تعظيم القرآن وهم لا يقبلون تعظيم القرآن وتعظيم الرسول وهم لا يقبلون مدى - [00:44:37](#)

شهادتهما ويمثل ذا في خبير قوم جاء يشهد عند القاضي عند الحاكم فقال له الحاكم نعم انت لك منزلة عندنا وانت سيد قومك ولك

اعتبار. اما الشهادة لا الشهادة تكون لغيرك - [00:45:00](#)

فيعظمه يعظمه ويظهر تقديره وانك كما يقال انت ونعم لكن ما نقبل شهادة الشهادة انما تصلح من غيرك البيت بجهدنا طويل واه والدفع فيه اكتافها دفعا كذي الصولان ككبير قوم - [00:45:34](#)

يشهد عند ذي حكم يريد دفاعه بليالي. نعم يريد يريد الحاكم دفعه بملاينة وبتلطف وقال انت يعني رفيع القدر ولكن الشهادة انما تقبلها من غيرك نعم ككبير قوم. ككبير قوم جاء يشهد عند ذي حكم يريد دفاعه بديالي - [00:46:01](#)

فيقول قدرك فوق ذا وشهادة لسواك تصلح فاذها بامان يعني يظهر له التقدير والاحترام ولكنه لا يقبل سعادته الشهادة تصلح من غيرك نعم وبوده لو كان شيء غير ذا لكن مخافة صاحب السلطان - [00:46:37](#)
فيقول قدرك فوق ذا وشهادة لسواك تصلح فذا بامان. وبوده لو كان شيء غير ذا لكن مخافة صاحب السلطان. نعم فلقد اتانا عن كبير فيهم وهو الحقير مقالة الكفران. هذا - [00:47:10](#)

تطبيق اتانا عن كبير منهم وجاء تفسيره بانه جهل ابن صفوان هو رأس آآ رقصة المعطلة انه تمنى ان يحك اية من المصحف تخالف مذهبه. وهي اية الاستواء الرحمن على العرش استوى - [00:47:43](#)

هؤلاء الملحدون المعرضون عن كتاب الله وسنة رسوله يعني ربما يودون اكثر مما فعلوا من التأويل لانهم اول النصوص وصرفوها عن مظاهرها ويودون امرا اكبر من ذلك وهو اقتراح القرآن - [00:48:16](#)

والدعوة انه انه باطل وانه ليس من عند الله وانه لا لا يجوز اعتباره لانه هنا لانه يدل على الباطل يودوننا لو لو وصلوا الى هذه المرتبة. لكن يمنعهم الخوف من من سيف الحق - [00:48:59](#)

من سلطان المسلمين نعم فلقد اتانا عن كبير فيهم وهو الحقير مقالة الكفران. لو كان يمكنني وليس بممكن لحككت من ذا المصحف العثماني. هذه هي المقالة التي اشار اليها ات - [00:49:32](#)

مقالة من كبير منهما وهو الحقير فسر عندكم بانه جهل وهذا مشهور. قصة جهم انه لما نظر في المصحف وسمع هذه الاية قال وجدت اني يحكها من المصحف ولكن هذا لا يمكن - [00:50:05](#)

كتاب الله محفوظ لا سبيل الى قد حفظه الصحابة وكتبوا واجبروا عليه وتلقوه وبلغوه رضوان الله عليه لو كان يمكنني وليس بممكن لحككت من ذا المصحف العثماني. ذكر استواء الرب - [00:50:24](#)

فوق العرش لا كذاك ممتنع على الانسان. لكن لمنع وهو ازالته من المصحف وحققها من المصحف واخلاء المصحف من ادم مستحيل لا يمكن لان المسلمين لا يقرونه على ذلك ولا يمكنونه من ذلك - [00:51:01](#)

ابن القيم ضمن هذه الايات قصة جهل وتمنيه ان يحك من المصحف اية الرحمن وعلى استوى لانها تناقض اعتقاده الباطل ونفيه الذي هو نفيه للعلو ونفيه للاستواء على العرش لم يكتفي بالتأويل والتحريف بل تمنى ان يزيلها ويرفعها من المصحف نهائيا - [00:51:34](#)

لو تهيا له ذلك ولكن ذلك مستحيل نعم والله لولا هيبة الاسلام والقرآن والامراء والسلطان لاتوا بكل مصيبة ولا دقدق الاسلام فوق قواعد الاركان وهذا يوم كان المسلمون في قوة وعزة - [00:52:09](#)

فالملاحدون يخافون من من سطوة للسلطان وهو ولي امر المسلمين علماء المسلمين ولكن كلما تأخر الزمان ضعف سلطان الاسلام والمسلمين وتجراً الملحدون على التفوه باقوالهم والحادهم وكم تسمعون من اقوال - [00:52:47](#)

الملحدين وهم يستخفون للاسلام والمسلمين. ولا يجدون وادعا ولا يجدون ما جراهم على ذلك الا الامن انهم امنوا من اخذهم وعقوبتهم يؤلفون الكتب والمؤلفات ويكتبون الاقوال الكفرية في الصحف ويتكلمون بها في القنوات - [00:53:24](#)

امين نعم والله لولا هيبة الاسلام والقرآن والامراء والسلطان. لاتوا بكل مصيبة الاسلام ولدك الاسلام فوق قواعد الاركان. فلقد رأيتهم ما لائمة الاسلام من محن على الازمان المحن على علماء الاسلام كالامام احمد رحمه الله - [00:54:12](#)

وغيره يوم محنة القول بخلق القرآن وكذلك ما جرى على شيخ الاسلام ابن تيمية من الابتلاء والامتحان هو ومن معه فقد مرات كثيرة واوذي في الله ومن معه ابن القيم ايضا سجن معه - [00:54:59](#)

في بعض المرات هايدي البيت نعم. ما جرى لائمة الاسلام من محن على الازمان لا سيما لما استمالوا جاهلا ذا قدرة في الناس مع سلطان يشير الى ان المعطر والمتكلمين استمالوا بعض الولاة - [00:55:23](#)

واغروهم وادخلوا عليهم مذهبهم وكأنه يسيء الى المأمون ومن معك المعتصم الذين اعتنقوا القول بخلق القرآن وامتحنوا علماء المسلمين واذوه وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله المعتزلة ادخلوا على المأمون - [00:55:54](#)

مذهب القول بخلق القرآن حتى يعني اقتنع به وارتضاه وامتحن الناس للقول به وسعوا اليه بكل افك بين، بل قاسموا باغلظ الايمان ان سعوا الى التأثير على السلطان بكل وسيلة - [00:56:24](#)

وقاسموه يعني اقساموا اقسام بان ما قالوه هو الحق كما فعل ابليس لما قاسم ادم هذا ابو حواء رسمهما اني لكما لمن الناصحين المؤلف الى هذا. نعم ان النصيحة قصدهم كنصيحة الشيطان حين خلا بالابوان. ان - [00:57:03](#)

يعني قاسموا اه ولي الامر الذي اراد التأثير عليه قاسموه بانهم ناصحون له وانهم يريدون به الخير كما قاسم الشيطان ابليس قاسم الابوين ادم وحواء بانه ناصح لهما كما جاء في الاية - [00:57:34](#)

قسامهما اني لكما لمن الناصحين. فداهما بغرور الايات نعم فيرى عمايم ذات اذنان على تلك القشور طويلة الاردان. هذا تصوير علماء السوء الذين دعوا الى الضلالة واغروا الحاكم بما هم عليه - [00:58:04](#)

يقول غره غره منهم العمائم ورؤوسهم التي يعني هي مظهر العلماء تلك العمائم على رؤوسهم التي لها ذنابة وهم ايضا عليهم ملابس طويلة الاردن وهذا توصيف لملابس اولئك وكان لهم زل - [00:58:34](#)

العمائم والثياب الفضفاضة البيت فيرى عمايم ذات اذنان على تلك القشور طويلة الاردان. يقول هذه الاعمال على عقول بل على قصور يعني ليست على رؤوس علماء وعقلاء لو بل هم على قصور - [00:59:10](#)

بل هي على قصور على من ليس وليس من اهل العلم على الحقيقة الوالي اغتر به اغتر بهذا المظهر. فالمظهر مظهر علماء وتلك العمائم ليست على عقول زكية وقوية ونقية - [00:59:46](#)

هل هي على قشور على على الصفر نعم ويراهها يولى لا تهول لمبصر وتهول اعمى في ثياب جباني. نعم فاذا صاح بسمعه ملأوه من كذب وتلبيس ومن بهتان كل هذا التصوير - [01:00:10](#)

بعلاقة اولئك الداعين الى الباطل بالحاكم هو وسموه وادعوا النصيحة له وانه وانه وكانوا على مظهر العلماء وزي العلماء فاذا انخدع واصغى اليهم منخدعا بهم ملأوه من من الباطيل التي يذكرونها - [01:00:43](#)

لتستقر في حقل ذلك الوالي. نعم فيرى ويسمع فاذا صاح بسمعه ملأوب كذب وتلبيس ومن بهتان فيرى ويسمع لبسهم ولباسهم. يا محنة العينين والاذنان فتحوا جراب الجهل مع كذب فخذ. واحمل بلا كيل ولا ميزان - [01:01:22](#)

اتوا الى قلب كل هذا تصوير بعلاقة اولئك بولد الامر ومن وسائلهم انهم ينظرون فيما يعجب الوالي لا يدخلون منه ويتوسلون اليه من الطريق الذي يعجبه وهذه من سياسة هذي الالهواء والاغراض - [01:01:58](#)

بصوا والسلطان والوالي له مطامع وله اهداف وله امور يهواها ويحبها يوصل اليه من طريق هذه الامور التي يهواها ويحبها وهم ينظرون فيما يريد وما يشتري وما يوافق تفكيره فيدخلون عليه من هذا الطريق - [01:02:31](#)

وهذي سياسة يعني عقلية كل من تريد منه حاجة فمن السياسة للوصول الى مرادك ان تنظر الى ما يحبه هذا الذي انت تريد منه شيئا انظر الى ما يحب - [01:03:02](#)

تدخل عليه من هذا الطريق من الطريق الذي يحبه فتحق له مطلوبه ترتفع منزلتك عنده وليكون ولتكون مرضيا عنده مقبول الكلمة ومقبول نعم فاذا بدا مرض لهم دخلوا به منه اليه كحيلة الشيطان. فاذا رأوه - [01:03:25](#)

فاذا رأوه هس نحو حديثهم. ظفروا وقالوا ويح ال فلان كل هذه اليبات تصوير تعامل اولئك مع الولاة فاذا رأوا منه استجابا وهش لحديثهم يعني يسبون من يعاديه ومن يخالفه. يا ويل ال فلان من المخالفين المنازعين له - [01:04:00](#)

يتقرب بذلك يتقرب بذلك اليه اذا اذا ذموا عدوه وخصمه ومخالفه ارتفعت منزلتهم عنده وقربهم منه نعم اعد البيت فاذا حس. فاذا

رأوها الشنح حديثهم ظفروا وقالوا ويح ال فلان - [01:04:50](#)

هو في الطريق يعوق مولانا عن المقصود وهو عدو هذا الشاني نعم فاذا هم غرسوا العداوة واطبوا سقي الغراس كفعل ذي البستان. حتى فاذا ما اثمرت ودنا لهم وقت الجداد وصار ذا امكان. نعم - [01:05:16](#)

ركبوا على جرد لهم وحمية واستنجدوا بعساكر الشيطان نعم فهناك ابتليت جنود الله من جند اللعين بسائر اللوان اذا تمكنوا من ولي الامر ومن حزبه واجناده هناك تعظم الفتنة وتعظم المحنة على اهل الحق - [01:05:48](#)

بتسلط السلطان وجنوده بتسلط هذا السلطان المغرور المخدوع بتسلط هذا السلطان المغفور المخدوع وتسلط اجنادنا فانها فهناك تكون المحنة العظمى وهذا كله يعني صورته منطبقة على ما جرى من المأمون - [01:06:28](#)

ومن بعده اه ضد اهل السنة والجماعة نعم حتى اذا ما اثمرت ودنا لهم وقت الجداد وصار ذا امكاني. ركبوا على جرد واستنجدوا بعساكر الشيطان. فهناك ابتليت جنود الله منه - [01:06:52](#)

جند اللعين بسائر اللوان ضربا وحسبا ثم تكفيرا وتبيعا ظاهر البهتان يعني اذا تمكن اهل الباطل من دولة سلطان وجنوده وهناك لا تسأل عما عن ما يبتلى به اهل الحق - [01:07:25](#)

من من الاذى القولي والفعلية بالحبس والضرب والشتيم والتبديع والتكفير لا تتسع ما يجري من ذلك وكل هذه تصوره قصة المحنة محنة القول بخلق القرآن اقرأوا ما تجدون فكأن ابن القيم تماما في هذه الابيات يصورها تماما وما وما اشبه مما جرى - [01:07:59](#)

عبر التاريخ التاريخ والزمان تتكرر فيه هذه الصورة اعلم تسلط السلطة على اهل الحق وعلماء السنة والجماعة والدعاة الى الله مشحون بهذه الصورة المتكررة نعم فلقد رأينا من فريق منهم امرا تهد له قوى الايمان. من سبهما - [01:08:38](#)

الحديث وذنبهم اخذ الحديث وترك قول فلان. يخبر بانهم وانهم وادرك وشاهد اشياء من هذا القبيل من اقوال المتحاملين على اهل السنة اهل الحديث وتركهم لقول فلان وفلتان لما اشار الى ما جرى في عبر التاريخ - [01:09:32](#)

اخبر بما شاهدته هو رحمه الله مع شيخه نعم يا امة غضب الله عليهم الاجل هذا تشتموا بهواني تبا لكم اذ تشتمون زوامل الاسلام حزب الله والقرآن نحن ننكر عليهم شتمهم لاهل الحديث - [01:10:04](#)

الذين زوامل الزاملة هي الراحلة التي تحمل تحمل زاد القوم فهؤلاء زوامل الاسلام اوامر الحديث يروون حديث رسول الله ويجمعونه ويبلغونه هؤلاء الضلال ختموا على الحديث وهم زوامل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:42](#)

يا امة غضب الله عليهم الاجل هذا تشتموا بهواني؟ تبا لكم اذ تشتمون زوامل الاسلام حزب الله والقرآن نعم وسببتموهم ثم لستم كفؤهم. فرأوا مسببكم من النقصان انتم سببتموهم ولكنهم - [01:11:19](#)

لا يسبونكم يقول لست مع اهلا لستم اكفاء لهم فلذلك انتم سببتموهم وهم لا يسبونكم وذلك لامرين اولاً انهم انكم لستم اخفاء لهم. والشية الثاني خشية ان ان تسبوا ان تسبوا القرآن وتسبوا الحديث - [01:11:59](#)

كما نهى الله المؤمنين عن سبهم لاوتان المشركين لان لا يسبوا الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدو بغير علم. سيذكر هذا المعنى في البيتين الايات - [01:12:33](#)

نعم هذا وهم قبلوا وصية ربهم في تركهم لمسبة الاوتان. ولا تسبوا الذين يدعون بالله فيسب الله عدوا من غير علم. نعم حذر المقابلة القبيحة منهم بمسبة القرآن والرحمن نعم - [01:12:50](#)

وكذلك اصحاب الحديث فانهم ضربت لهم ولكم بذا مثلان سبوكم جهالهم فسببتموه سنن الرسول وعسكر الايمان. جهال اهل السنة يصبون المخالفين لجهلهم فيحملهم ذلك على سب السنة وسب الحديث فيؤتى - [01:13:17](#)

ويؤتون من قبلي الطائفة فجهال اهل السنة فسببتم الحديث البيت. نعم وكذلك اصحاب الحديث فانهم ضربت لهم ولكم بذا مثنان سبوكم صمودها لهم فسببتم سنن الرسول وعسكر الايمان نعم وصددتم سفهاءكم عنهم وعن قول الرسول وذا من الطغيان. يقول انتم

ايضا - [01:13:54](#)

سفهاؤكم عن عن اهل الحديث ونفرتموهم نفرتموهم عنهم ونفرتموهم عن الاخذ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من

طغيانكم نفرتم جهالكم وسفائكم عن اهل الحديث وشوهم سمعتهم وهذا من دروب الطغيان والعدوان - [01:14:46](#)

الفين وثلاث مئة الفين واربع مئة ثلاثة وثلاثين لعلك تقرأ شرح الشيخ السلام عليكم قال الشارح رحمه الله تعالى من اعظم الشناعات التي وقع فيها المتكلمون من الاشعرية وغيرهم قولهم ان دلالة كل لفظ على معناه دلالة ظنية - [01:15:24](#)

لتطرق الاحتمال اليها بسبب ما يعتلي الالفاظ من اجمال وابهام وحذف واشتراك وحقيقة ومجال الى اخره. وطرودوا قاعدتهم اللثيمة على نصوص الوحيين. فحكموا بعزلها عن اباء افادة اليقين والشيخ هنا يستحلفهم بالله ان ينظروا فيها ويتدبروها كما يفعلون ذلك بالنسبة الى ما ينقل اليهم من - [01:16:05](#)

ارى عيال الفكر والنظر فان هذا اقل ما ينبغي ان يكون عليه المسلم ان يسوي بين نصوص الوحي وكلام الناس في درجة تفكر والاعتبار اما ان يؤثر كلام الناس بالنظر ان يؤثر كلام الناس بالنظر فذلك هو العدوان - [01:16:35](#)

وخسارة ولكن انى لهؤلاء المتأخرين بتلك التسوية؟ وقد ضل عنها شيوخهم الذين سنا لهم سبيل الجور والاعتساف وجنفوا بهم عن طريق الحق والانصاف. والذين صرحوا بعزل نصوص الوحيين عن افادة اليقين - [01:16:55](#)

قصورها عن رتبة البرهان. وقالوا انها ادلة لفظية لا يجوز التعويل في مسائل الاعتقاد التي لا في فيها الظن بل لا بد فيها من العلم اليقيني الذي لا يتطرق اليه الاحتمال. وهذا عندهم لا يستفاد الا - [01:17:15](#)

من البراهين العقلية التي تفيد القطع والجزم. واما هذه النصوص التي هي اصل الدين. فبمعزل عن افادة اليقين. وليس لها في عقائد الايمان حكم ولا سلطان. فبئس ما قاله اولياء الشيطان من الافك والزور - [01:17:35](#)

والبهتان. وقال رحمه الله تعالى وقالوا اذا كانت نصوص الوحيين من الكتاب والسنة لا تفيد اليقين المطلوب في باب الاعتقاد وكانت البراهين العقلية وحدها هي التي يعول يعول عليها في هذا الباب فلنجد اذا - [01:17:55](#)

في تأويل هذه النصوص بصرفها عما توهمه ظواهرها من معان مستحيلة عند العقل. ولندفع في جوانبها بما يكسر قوتها ويضعف صولاتها. بان نوقع في روع الناس ان هذه النصوص فوق ما تناله مداركتنا - [01:18:15](#)

تصوروا افهامنا وذلك كرجل ذي قدر وشرف جاء يشهد في قضية من القضايا والقاضي يريد افعال شهادتي باسلوب لا يكون فيه حرج لكرامته. فيوهمه ان قدره اعلى من ان يقف في موقف الشاهد - [01:18:35](#)

في مثل هذه القضية وان شهادة من غيره تكفي وليس غرضه من ذلك الا دفع الحكم بموجب بموجب في تلك الشهادة ولكنه لا يستطيع التصريح بذلك مخافة بطش السلطان به. فكذلك حال هؤلاء - [01:18:55](#)

مع نصوص الوحيين المصرحة باثبات الصفات. يريدون دفع ما دلت عليه من ذلك فلا يستطيعونه طريق التكذيب والانكار. فيلجأون الى المراوغة بدعوى قصور الافهام عنهما. وكان بودهم لو لم تكن هذه النصوص اصلا - [01:19:15](#)

حتى روي عن كبير من هؤلاء وهو عند الله والمؤمنين من احقر الحقراء انه قال مقال الكافر العنيد والشائى الحقود. وددت لو حككت من المصحف كل ما فيه ذكر استواء الرب على عرشه. لكن انى له - [01:19:35](#)

ذلك وقد حفظ الله كتابه من كيد حقود مثله فليمت غيظا وستبقى هذه الايات الكريمة سيفا فوق رأسه تنادي بفساد قوله وبطلان رأيه ولولا هيبة الاسلام ورجالاته في قلوب هؤلاء الجبناء - [01:19:55](#)

لنقضوا حبل الاسلام عروة عروة. واتوا على بنائه من القواعد. ولكنهم لا يجروون على العمل وقال رحمهم الله يستدل على كيد هؤلاء للاسلام واهله بما جرى على ايديهم من محن وازراق - [01:20:15](#)

الاسلام في جميع الازمان كاحمد ابن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنهما لا سيما حين يستميلون اليهم يا هلا من الامراء ويسعون اليهم بالافك والافتراء والافتراء مؤكدين افكهم بالايمان الفاجرة انهم ما قصدوا - [01:20:35](#)

الا محض النصيحة كما اقسام ابليس لادم وحواء حين خلا بهما في الجنة. انى لك ما لمن الناصحين ايسع ذلك الجاهل الا ان يغتر ببهتانهم ويؤخذ ويؤخذ بزخرف اقوالهم لا سيما حين يرى - [01:20:55](#)

وعليهم عمائم كالابراج قد ارخوا اذناها على اقفائهم ويرى اجسام ظخمة كتلك التي حكاها الله عن المنافقين في قوله جل شأنه واذا

رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم - [01:21:15](#)

خشب مسندة. ولكن تلك الهيئة الضخمة لا تتروع الحصيف العارف بحقيقة هؤلاء. وما هم عليه من جهل وظلال وانما تتروع كل كل

اعمى جبان لا يبصر ما تحتها من ضعف وهوان. فاذا القى اليهم سمعه ورأوا أنهم قد - [01:21:35](#)

ملكوه اخذوا يملأون قلبه حقدا وعداوة على اهل الحق والايامن. وحشوه بالكذب والتلبيس والبهتان يرى من زيهم ويسمع من فشرهم

ما فيه بلاء لعينيه واذنيه. ويبدون له من ويبدون له من الجهل والكذب - [01:21:55](#)

ما لا يقدر بكيل ولا ميزان. وقال رحمه الله تعالى وتراهم لكي يضمنوا انحياز هؤلاء الامراء والحكماء اليهم في الخصومة بينهم وبين

اهل الحق يحكمون الحيلة ويتلطفون في الدخول الى قلوبهم بالتفتيش - [01:22:15](#)

ما فيها من امانى واغراض. فاذا ظهر لهم منها شيء جعلوه وسيلتهم في احتلال قلوب هؤلاء. وامتلاكها بما يظهر من الرضا

والاستحسان لذلك. فاذا رأوه انبسط اليهم واعجبه حديثهم اخذوا في اغرائه بخصومهم - [01:22:35](#)

عليهم بان يوهموه أنهم ضد رغبته وعلى خلاف مراده. حتى اذا نجحوا في غرس العداوة لهم في قلبه. تعهدوا ذلك الغرس بالسقي كما

يفعل البستاني بالشجر. حتى تستحکم وتخرج الى حد البطش والانتقام. وحينئذ - [01:22:55](#)

يستعلن هؤلاء الجبناء بخصومة اهل الحق. ويركبون افراس البغي ويجعلون في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ويستنجدون بعساكر

الشیطان. فهناك تبتلى جنود الرحمن من جنود اللعين. بشتى انواع البغي والعدوان فمن ضرب مبرح الى القاء في غياهب السجون

الى رمي بالتكفير والتبديع الى اقداع في - [01:23:15](#)

الشتم والهزاء بظاهر الافك والافتراء وقال رحمه الله تعالى لقد حمل التعصب والتقليد للمذاهب احسن الله اليك. حسبك نعم يا محمد

الله اه في بعض الاسئلة احسن اليك احسن الله اليكم - [01:23:45](#)

يقول السائل عبر الشبكة في صلاة الكسوف في كل ركعة ركوعان لو فات علي الركوع الاول الذي بعد تكبيرة الاحرام ثم ادركت الركوع

الثاني من الركعة الاولى فهل اقضيها؟ وكيف ذلك - [01:24:38](#)

لذلك بين اهل العلم والظاهر عندي والله اعلم بالصواب ان من ادرك الركوع الثاني يكون مدركا للركعة الاصل ان ان الركعة فيها ركوع

وسجدتان ادرك الركوع الثاني يكون مدركا للركعة لانه حينئذ الصلاة - [01:25:31](#)

ثمة اركانها ركوع وسجود وكل عام ومن يجعل الركن هو الركوع الاول تقول تفوت الركعة بفواته الاظهر والله اعلم ان ادراك الركوع

الثاني يحصل به ادراك الركعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في تفسير - [01:26:09](#)

ابي المظفر السمعاني والله ما لا اعرفه نعرف ولا قرأت فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر شبكة يقول النبي صلى الله عليه

وسلم ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب - [01:27:00](#)

لتفاضل ما بينهم. فهل نجزم بان اهل الغرف المذكورين في هذا الحديث هم اصحاب الفردوس الاعلى بحكم وصف النبي للفردوس

الاعلى بقوله فاذا سأتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة - [01:27:38](#)

يعتبر هذا ويحتمل ان ان هذه الغرف ايضا دون دون الفردوس الاعلى لان الغرف بعضها اعلى من بعض ان هذه الغرف التي ذكرت في

هذا الحديث انها اعلى الجنة مطلقا - [01:28:03](#)

لكن ندرك انها رفيعة رفيعة جدا بالنسبة للراعي في الدرجات التي دونهم قد يكون اهل الغرف هؤلاء الذين اخبار الرسول عن ارتفاعها

وعلوها قد يكون لها قد ينظرون الى غرف فوقهم ايضا كذلك والله اعلم - [01:28:20](#)

لان الله تعالى يقول غرف من فوقها غرف مبنية الزمن هذي الغرف المذكورة في الحديث انها اعلى الجنة مطلقا ندرك انها اعلى

ورفيعة بالنسبة لمن دونهم فطبيعة جدا ويمكن ان يكون من فوقهم من يكون كذلك - [01:28:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل استشهد في الحد الجنوبي وهذا الرجل مشهود له بالصلاح وكان يقتني اه سواكه

معه بالمعركة وعندما تم اخراج اغراضه من زيه العسكري وجدوا - [01:29:21](#)

معه فاخذه احد اقاربه واستأذن اهله فاذنوا له وعندما ذهب عند اقارب الشهيد وعرفوا انه يقتني سواكه. قالوا نريد ان نجعل مزاد

على المسواك لمن اراد ان يأخذ هذا السواك وجعل قيمته في وقف خيرى او بناء مسجد - [01:29:46](#)

من حبههم الشديد للميت. فتم المزاد وانتهى على مبلغ اه الفين ومئتين ريال فهل هذا الفعل فيه اي محذور شرعي؟ ايه تعظيمهم هذا السواك هذا غلط تعظيمهم في هذا السواك - [01:30:15](#)

ليس له خصوصية ولا ينبغي ان ان يفعلوا ما فعلوا عليهم ان يدعو لهذا الشهيد ان يبلغه الله منازل الشهداء يدعون له ومن اراد ان يتصدق عنه بنفسى دون دعوة للناس الى هذا - [01:30:38](#)

من اراد من اقاربها واولاده ان يحسن اليهم من الصدقة يتصدق على القبر يتصدق الولد عن والده اما ان يدعوا الناس الى التبرعات وجمع التبرعات لايجاد وقف فهذا لا اصل له - [01:31:03](#)

وليس هو من فعل السلف وما فعله في السواك هذا غلط هذي السباق من اعواد العراق اما ان يعظموه ويبيعوه بالاثمان العالية من اجل انه كان مع ذلك الرجل الذي يرجع له ان يكون شهيدا - [01:31:22](#)

هذا اظهار الغلو فيه نعم. احسن احسن الله اليكم. يقول السائل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في اول وقتها افضل. اه بعض المساجد يجعلون بين الاذان والاقامة في صلاتي الظهر والعصر - [01:31:59](#)

اربعين دقيقة. فهل صلوا الصلاة في اول وقتها ويبدو ان فيه تأخر اربعين دقيقة فيها تأخر لا تأخر عن اول الوقت يكفي نصف هذه المدة عشرين دقيقة تقصد نعم احسن احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:32:26](#)

اه انا اه متزوجة وعندي اه ثلاثة اطفال وزوج يعمل عامل ونسكن في شقة من غرفتين وندفع ايجار عليها فهل يجوز لي اخذ قرض من البنك لشراء بيت في كندا - [01:33:14](#)

اخذ قرض بفضائل فلا يجوز لا يجوز الربا من اجل تأمين المنزل الربا من من المحرمات القطعية بسم الله سلك المنزل بطريق مباح لطريقة وبطريقة شرعية. نعم نسأل الله ان يبسر لكم - [01:33:47](#)

نسأل الله ان يسر ليخطى واسرتها السخر الذي يريحه ادعوا لهم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل لبس الجورب على غير طهارة صلى به الظهر والعصر ثم تذكر مع صلاة المغرب - [01:34:29](#)

فنزح وتوضأ وصلى المغرب ثم الظهر ثم العصر فهل فعله صحيح ايوه صحيح ان شاء الله هذا الواجب على لكن لو تذكر لو انكر ان يصلي الظهر والعصر قبل ان يصلي المغرب كان هذا هو الواجب - [01:34:56](#)

ما دام ان الوقت ضاق عليه واقامت صلاة المغرب فاليه ان يصلي المغرب ثم يصلي الظهر والعصر كما فعل ما فعله صحيح ان شاء الله لكن لو كان عنده وقت - [01:35:25](#)

قبل صلاة المغرب كان الواجب عليه ان يبادر وليصلي الظهر والعصر ما هو بيان واحد واحد بس لو كان الامام وهم لا يدرون عنه صلاتهم صحيحة انه لبس الخبث على لبس الجورب على غير طهارة - [01:35:45](#)

من صلى محدثا بجماعة وهم لا يعلمون وهو ناسي وهم لا يعلمون فهو يعيد وهم لا يعيدون احسن الله اليكم. يقول السائل بعضهم قال ان صلاة الكسوف لا تقرأ في فيها - [01:36:36](#)

بعد الركوع الثاني فهل هذا القول ورد؟ لا اعلم ما علمت احدا يقول بهذا الاصل انه يقرأ ما علمت ما انت انه لا يقرأ الفاتحة فليقرأ الفاتحة وما بعدها مذهب لبعض الناس - [01:36:59](#)

بعض العلماء لكن انه يقرأ بعد الركوع الاول قبل الركوع نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا طبيبة كنت مناوبة في المستشفى وكان هناك رضيع يحتاج عملية تغيير دم. فسألت الممرضة عن ذلك - [01:37:41](#)

فاخبرتني بانه سيكون جاهزا بعد حين ثم بعد ذلك قمت بعملية تغيير الدم للرضيع التي استغرقت ست ساعات وبعد مرور شهر توفي الرضيع فاخبرتني الممرضة ان الدم الذي تم استعماله لم يكن هو المطلوب - [01:38:18](#)

وانها زعمت انها اخبرتني بذلك. فهل علي شيء لو كان موته بسبب هذا الدم الذي حقن فيه فيه وقد قتلت خطأ وعلى عاقلة الفضية لاهله اذا علم انك قتلت فيه - [01:38:41](#)

اه يعني قطعاً نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل تقدم له شاب يعمل في احد البنوك الربوية فهل يوافق على زواج على زواجه من ابنته ام يرفض - [01:39:23](#)

من يكون القصف هو الذي ينفق منه القصف الطيب الذي ليس فيه شبهة العمل في البنك اما ان يكون يعني الدخل حراما او مشتبهها فينبغي للرجل نصيحة لابنته ان يختار لها من يكون كشفه طيبا لا يشقى له ولا شبهة فيه - [01:39:58](#)

اختتم خلاص احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان يقال ان الكسوف صار لاجل غضب الله الله جل وعلا ام هو تخويف من الله الرسول عبادة ولم يخبر عن غضب - [01:40:43](#)

الرسول بين الحكمة الخسوف وانه التخويف نعم الخصوص ليس ما يدل على غضب ولا على عقوبة والله اعلم انما هو التخفيف - [01:41:12](#)